تـرى مـصـر كعبـة أشـعاره ∴ وكـل مـعـلـقـةٍ قـالـهـا
وتـلمح بيـن بيـوت القصيد ∴ حـجـال الـعـروس وأحجالها
أدار الـنسـيـب إلـى حـبـهـا ∴ وولـى الـمـدائـح إجـلالـهـا

واضح أن الضرب جاء بوزن (فعو) بحذف (لن) ولو قطعنا البيت الأول من هذه القصيدة كما يلى :

جـعـلـت حـلاهـا وتـمثالها ∴ عـيـون الـقـوافـى وأمـثـالها

جعلت	حلاها	وتمثا	لها	عيونل	قوافى	وأمثا	لها
/٥//	//٥/٥	//٥/٥	٥//	//٥/٥	//٥/٥	//٥/٥	٥//
فعول	فعولن	فعولن	فعو	فعولن	فعولن	فعولن	فعو

العروض فى البيت الأول (لها) بوزن (فعو) بحذف السبب الخفيف (لن) فهى محذوفة لكن الحذف هنا ليس عله بل يعتبر زحافاً يطرأ و يزول ويتضح هذا إذا تتبعنا أعاريض القصيدة كلها نجد أنها تارة محذوفة وتارة مقبوضه (فعولْ) وتارة صحيحة ولذلك كانت العروض صحيحة أما الضرب فجاء (لها) بوزن (فعو) بحذف السبب الخفيف وهو الحذف فالضرب محذوف فى كل الاضرب وفى جمع الأبيات :

وعلى هذا النحو جاء قول حافظ إبراهيم فى قصيدة شكر:[1]

مـلكتـم علـيّ عنـان الخطبْ ∴ وجزتم بـقـدرىْ سماء الرتبْ
فـمـن أنـا بين مـلـوك الكلام ∴ ومـن أنا بين كـرام الحسبْ
أتسعى إلىّ حمـاة القريض ∴ وتمشى إلىّ سراة الـعـربْ
وتـنـظـم فـىّ عقـود الجمان ∴ وتـنـثر فـوقـى نـثـار الـذهـبْ
وأكـرم حـتـى كـأنـى نبغت ∴ وقمت لمصر بما قد وجب

[1] حافظ إبراهيم -ديوانه – ص١٧٦ – وقد انشدها فى فندق الكونتستال فى الحفل الذى أقيم لتكريمه فى يوم الجمعة ٣١ مايو ١٩١٢م.